

موقع العقيدة والحياة
www.al-aqidah.com
إشراف د: أحمد بن عبد الرحمن القاضي

سلسلة الدرر المجيدة في علم العقيدة

النظم الثاني
بلوغ المراد نظم لمعة الاعتقاد

نظم

عبد الله بن نجاح آل طاجن

أَحْمَدُ رَبِّي وَأَصْلِي سَرْمَدًا عَلَى إِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
وَأَرْتَجِي الْعَوْنَ مِنَ الْمُوقِّقِ فِي نَظْمِ مَتْنِ لُمَعَتِ الْمُوقِّقِ
وَكُلُّ وَصْفٍ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ أَوْ صَحَّ عَنْ رَسُولِنَا الْعَدْنَانِي
أَثْبِتْ بِلَا رَدٍّ وَلَا تَأْوِيلِ وَغَيْرِ تَشْبِيهِ وَلَا تَمَثِيلِ
أَمَّا الَّذِي مِنْ ذَلِكَ قَدْ أَشْكَلَا فَأَثْبِتِ اللَّفْظَ وَرَبِّكَ اسْأَلْنَا
فَهَمًّا لِمَعْنَاهُ وَفَوْضَ كَيْفَهُ إِذْ لَيْسَ يُدْرِكُ الْعِبَادُ وَصْفَهُ
هَذَا طَرِيقُ الرَّاسِخِينَ الْأَسْنَى رَبِّي عَلَيْهِمُ بِذَلِكَ أَثْنَى
وَدَمَّ جَلَّ مُبْتَغِي التَّأْوِيلِ لِمَا تَشَابَهَ مِنْ التَّنْزِيلِ
وَمِنْ صِفَاتِهِ يَدٌ وَعَجَبُ عَيْنٌ نُزُولٌ قَدَمٌ وَعَضْبُ
كَلامُ رَبِّي ثَابِتٌ بِالشَّرْعِ حَادِثٌ أَحَادٍ قَدِيمُ النَّوْعِ
وَمِنْهُ قُرْآنٌ إلهِي أَنْزَلَهُ عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدٍ وَفَصَلَّهُ
لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَمَنْ قَدْ أَنْكَرَا شَيْئًا مِنَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ يَكْفُرَا
إِنَّ وُجُوهَ الْمُؤْمِنِينَ نَاطِرَةٌ لِلَّهِ وَاهِبِ الْعَطَا فِي الْآخِرَةِ
وَوَاقِعٌ مَا قَدْ أَرَادَ الرَّبُّ مَرَاتِبُ الْأَقْدَارِ عِلْمٌ كَتَبُ
مَشِيئَتُهُ خَلْقٌ. وَإِنَّ الْعِبَادَا لَهُ إِرَادَةٌ وَأَثْبِتْ قِيدَا
أَيَّ أَنْهَا تَحْتَ مَشِيئَتِ الْقَوِي فَذَا سَبِيلُ الْحَقِّ وَالنَّهْجِ السَّوِي
الْإِيْمَانُ عَقْدٌ عَمَلٌ وَقَوْلُ بِالذَّنْبِ قَلٌّ بِالصَّلَاحِ يَعْلُو
مَا صَحَّ عَنْ نَبِيِّنَا مِنْ غَيْبِ فَأَمَّنْ بِهِ بِدُونِ رَبِيبِ
أَسْرَى بِهِ إِلَهُهُ فِي الظُّلَامِ وَكَانَ فِي الْيَقْظَةِ لَنَا الْمَنَامِ
أَشْرَاطُ يَوْمِ الدِّينِ حَقًّا وَاقِعَةٌ كَأَيَّةِ الدُّخَانِ قَبْلَ الْوَأَقِعَةِ
وَيُفْتَنُ الْعِبَادُ فِي الْقُبُورِ وَيُبْعَثُونَ بَعْدَ نَفْخِ الصُّورِ
فَيَحْشُرُ اللَّهُ الْوَرَى وَيَجْمَعُ فِي مَوْقِفٍ فِيهِ الرَّسُولُ يَشْفَعُ
مِنْ بَعْدِ إِذْنِ اللَّهِ وَالِدِّيَّوَانُ يُنْشَرُ ثُمَّ يُوضَعُ الْمِيزَانُ

مِنْ حَوْضِ أَحْمَدَ النَّقِيِّ يَشْرَبُ
 وَجَنَّتْهُ لِلْمُتَّقِينَ دَارُ
 مَخْلُوقَتَانِ لَيْسَ تَفْنِيَانِ
 مُحَمَّدٌ أَفْضَلُ رُسُلِ الْبَارِي
 لَهُ نِوَا حَمْدٍ مَقَامٌ حَمِيدًا
 أُمَّتُهُ أَوْلُ مَنْ سَيَدْخُلُ
 أَفْضَلُهَا الصَّدِيقُ فَارُوقٌ يَلِي
 تَرْتِيْبُهُمْ كَذَلِكَ فِي الْخِلَافَةِ
 مَنْ فِي النُّصُوصِ بِالْجَنَانِ بُشْرًا
 لَا نَجْزِمَنْ بغيرِ مَنْ سَمَى لَنَا
 لَكِنَّا نَرْجُوا لِكُلِّ ذِي ثَقَى
 لَا يَكْفُرُ الْعِبَادُ بِالْعَصِيَانِ
 مَعَ الْأَيْمَةِ وَكُو فُجَارًا
 وَعَقَدْنَا الطَّاعَةَ لِلْإِمَامِ
 مُحَرَّمٌ خُرُوجُهُمْ عَلَيْهِ
 تَوَلَّى أَصْحَابَ النَّبِيِّ الْمُرْتَضَى
 وَكَفَّ عَمَّا بَيْنَهُمْ قَدْ شَجَرًا
 وَاللَّهُ يَرْضَى عَنِ نِسَا خَيْرِ الْمَلَا
 وَشَرَعْنَا بِالْإِتْبَاعِ يَا مُرُ
 وَصَاحِبُ الْبِدْعَةِ خَلَّ وَأَهْجُرُ
 وَحُجَّتْهُ إِجْمَاعُ خَيْرِ أُمَّةٍ
 حَمْدًا لِمَنْ أَعَانَنَا بِفَضْلِهِ
 عَلَى جَهَنَّمَ الصِّرَاطُ يُنْصَبُ
 لِلظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ نَارُ
 وَيَذْبَحُ الْمَوْتُ بِلَا نُكْرَانِ
 خَاتَمُهُمْ وَسَيِّدُ الْأَبْرَارِ
 أَصْحَابُهُ أَفْضَلُ صَحْبٍ وَرَدَا
 جَنَّتُهُ شَاهِدَةٌ وَأَفْضَلُ
 عُثْمَانُ فَابِنُ عَمِّ أَحْمَدِ عَلِي
 أَوْلُهُمْ نَجْلُ أَبِي قُحَافَةَ
 فَاشْهَدْ لَهُ كَعَشْرَةِ بِلَا امْتِرَا
 نَبِيْنَا بِالنَّارِ أَوْ دَارِ الْهِنَا
 نَخْشَى عَلَى مَنْ يَرْتَدِي تَوْبَ الشَّقَا
 وَالْحَجُّ وَالْجِهَادُ مَاضِيَانِ
 وَجَمَعَتُ تَحَلُّ مَعَ مَنْ جَارَا
 فِي غَيْرِ مَا مَعْصِيَتِ السَّلَامِ
 بَلِ ابْدُلْنِ نَصِيحَتَهُ إِلَيْهِ
 وَلَا تُسَبِّهُمُ فَهُمْ أَهْلُ الرِّضَا
 فَرَبُّنَا اصْطَفَاهُمُو وَاعْتَفَرَا
 خَدِيجَتُ وَعَائِشُ قَدْ فَضَّلَا
 وَعَنْ سَبِيلِ الْإِبْتِدَاعِ يَزْجُرُ
 لَا تُصْغِينَ لَهُمْ وَكُتِبَتْهُمْ ذُرُ
 وَالْإِخْتِلَافُ فِي الْفُرُوعِ رَحْمَةٌ
 صَلَاتُنَا عَلَى خَتَامِ رُسُلِهِ